زم
عن امر الغايب والمتكلم لدخولهما في صيغة المضارع لبقاء حرف المضارعة وان دخلهما جازم
كلم بضرب بحذف حرف صيغة اخرى لصيغة اى صيغة ملتبسة بحذف حرف المضارعة
من المضارع المخاطب وليفرح فليفرحوا الشذوذه وقوله بخلاف الخ قيد واقعى لا
احترازى كما في بعض الشروح هو احترازى عن صه ومه وحكم آخره اى آخر بناء الامر
حكم المجزوم اى مثل حكم آخر المجزوم او حكمه حكم المجزوم في اسكان الصحيح وسقوط
نون الاعراب وحذف حرف العلة اى هو موقوف اى مبنى على السكون عند البصريين
وعند الكوفيين مجزوم حقيقة فان كان ما بعده بعد الحذف ساكن وليس بملحق
على الشرط او حال برباعى اى بذى اربعة احرف احتراز عن نحو اكرم زدت همزة وصل
مضمومة صفة همزة ان كان بعده ضمة للموافقة ومكسورة فيما سواه اى في لفظ سوى
ما كان فيه بعد الحذف ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة ففي الكسرة للموافقة و
في الفتحة بالحمل على الكسرة بعد امتناع الموافقة للبس بصيغة المتكلم وقفا مثل
ذكر النظاير على وجه اللف والنشر اقتل مثال لما كان فيه بعد الحذف ضمة اضرب
معطوف بحذف العاطف مثال لما كان فيه بعد الحذف كسرة اعلم مثال لما كان فيه
بعد الحذف فتحة وان كان الفعل رباعيا اى ذا اربعة احرف نحو يكرم فمفتوحة همزة
الامر منه مفتوحة مقطوعة نحو اكرم لانها همزة باب الافعال وهى مقطوعة فعل ما لم
يسم فاعله اى الفعل الذى لم يسم فاعله فاضافة الفعل اليه بيانية من اضافة العام
الى الخاص او فعل المفعول الذى لم يذكر فاعله فالاضافة بادنى ملابسة وهذا
تقسيم اخر للفعل الى المعروف والمجهول وقوله لم يسم يصلح مثالا لما لم يسم فاعله
هو ضمير فصل ان كان ما موصولة ومبتداء مضمر لا فصل ان كان ما موصوفة لكان ما
ما اى فعل خبر هو او خبر قوله فعل ما لم يسم فاعله واذا كان خبر هو قوله ما لم يسم
الخ خبر مبتداء محذوف اى هذا بيان فعل ما لم يسم فاعله وقوله كذا جملة مستانفة

حذف

حذف فاعله بعد بنائه للمفعول فلا يرد عليه نحو ضربني وضربت زيدا على قول الكسائى
ونحو اسمع بهم وابصر عند من جعل المجرور فاعلا وقد حذف من ابصر لانه لا يتغير صيغته
ولا يكون مبنية للمفعول فان كان بيان تغير الصيغة وهذا من وظايف التصريف فذكره
في النحو ضمنا ما ضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب واكرم واستخرج ودحرج و
تدحرج عند ذلك وانما غيرت الصيغة دفعا للبس واختير التغيير للفرع واختير هذا
النوع من التغيرات لان معناه غريب فيختار له وزن غريب لم يوجد في الاوزان
خروج الضمة الى الكسرة وزن فعل بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان غريبا يدل على
غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في اختياره بعد
حصول الدلالة ويضم الثالث منه لئلا يلتبس الماضى المجهول بالامر عند الدرج والوقف نحو
افتعل وانفعل مع همزة الوصل اى فيما فيه همزة الوصل نحو افتعل واستفعل ويضم
الثانى حال كونه مقرونا مع التاء الزايدة في اوله نحو تكلم وتعامل وتدحرج لئلا
يلتبس بالمضارع من التفعيل والمفاعلة والفعللة خوف مفعول ماله لينضم اللبس
اى لبسه بالامر في الاول والمضارع في الثانى كما عرفته ومعتل العين فقط بخلاف
نحو طوى وروى من اللفيف فانه لم يعل عينه لئلا يفضى الى اجتماع اعلالين في
روى ويطوى الافصح فيه قيل وبيع اصلهما قول وبيع فاعل بنقل الكسرة من
العين استثقالا وابدل الواو في قول بعد النقل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
جاء الاشمام وهو ان ينحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فيميل الياء نحو الواو وهذا هو
مراد القراء والنحاة في هذا المقام وقيل هو ضم الشفتين فقط مع كسر الفاء فقط
خالصا وهذا خلاف المشهور هنا وانما هو الاشمام في الوقف قال الامام الغرض من
الاشمام الايذان بالاصل الذى اختير لغرض فلم يجئ الاشمام في بيض لانهم قصدوا
بابيان هذا الوزن عرضا لا يتاتى الا به فارادوا بمجيء الاصل عند تغييره ولا كذلك

Copyright King Saud University